

الأغاني

- عليهم عامر بن الظرب العدواني فساروا إلى مكة في جمع لهام فخرجت إليهم خزاعة
فاقتتلوا فهزمت قيس ونجا عامر على فرس له جواد فقال قيس بن الحدادية في ذلك .
(لقد سُمّتَ نفسكَ يا بنَ الظَّرْبِ ... وجشَّمتهمَ منزلاً قد صَعُبُ) .
(وحمَّلتهمَ مركباً باهظاً ... من العبيءِ إذ سُقتهم للشَّغَبِ) .
(بحربِ خُزاعةِ أهلِ العُلا ... وأهلِ الثَّنَاءِ وأهلِ الحسبِ) .
(هم المانعو البيت والذائدون ... عن الحُرُماتِ جميعَ العربِ) .
(نَفَّوْا جُرْهُمًا ونَفَّوْا بعدهم ... كِنَانَةَ غَصْبًا ببيض القُضْبِ) .
(وسُمِّرَ الرَّمَّاحِ وجُرِّدَ الجياد ... عليها فوارسُ صدقِ نُجْبِ) .
(وهمُ ألحقوا أسدًا عَنوَةً ... بأحياءِ طيِّ وحازُوا السلابِ) .
(خُزاعةُ قومي فإن أفتخِر ... بهم يَزَكُّ مُعتَصِرِي والنَّسبِ) .
(هم الرأس والناس من بعدهم ... ذُنَابِي وما الرأسُ مِثْلُ الذَّنَبِ) .
(يُوَاسِي لَدَى المَحَلِّ مولاهُمُ ... وتُكشَفُ عنه غُموم الكُرْبِ)